قائد الثوره□□□: الشعر يعد ثروه وطنيه عظيمه و مثمره□ للبلاد - 16 /Sep/ 2008

في□ ذكري□ ميلاد كريـم□ اهـل□ الـبيـت□ عليهم□□□ السلام الامام الحسن□المـجـتبـي□ (ع) رعي□ قائد الثوره□□□ الاسلاميه الاثنيـن□ امـسيـه شعريه□ حضرها جمع□ من□ الشعرائـ القـدامـي□ و الشباب□ الذين□ انشدوا قصـائدهـم□ الـزاخـره□ بالمضامين□ الدينيه□□□ و الاخلاقيه و الحماسيـه و الاجتماعيه□.

و اعتبر قائد الثـوره□□ الاسـلاميـه فـي□ كلمته□□□ بهذه المراسم□, الشعر بـانهـا ثـروه وطنيه□□□ عظيمه و مثمره للبلاد مصرحا بالقول□: انه□□□ يجب□ الاهتمام□ بهذه الثروه و العمل□ علي□ نموها يوما بعد اخر و الاستفاده□ الفضلـي□ و المثلي□ منها لسد احتياجات□ البلاد .

و اشار سماحته□ الي□□ تنامي و بسط نطاق□ الشعر بعيد انتصار الثوره□□ الاسلاميه مضيفـا القول□□: ان□□ افضل الشعرائـ الذين كانوا فـي□ قمه□ الشعر في□□ عصرهم□, كانـوا يعـيشـون□ فـي عزله□□□□ تامه قبل□ انتصار الثوره الاسـلاميـه و لم□□□ يفسح□ لهم المجال□ لعـرض□ اشعـارهـم لكـن□ اليوم□ و ببركه□□□ الثوره الاسلاميـه فـان□ هـذا المجال□ مفتوح□ امامهم□□ لكي□ يقدموا اشعارهـم .

و اكد القـائد الـمعـظم□ علـي□ ضـروره□ اعتماد اليات□ حقيقيه□□ و علميه من□ اجل□ رفـع□ مستوي□ جـوده□ الـشعـر متـابعـا القـول□: ان□ الاشعار التي□ يـنشـدونهـا الـشبـاب□ اليـوم□ مصقوله□□□□ و لامعه وتحظي□ بمضامين□ جيده مقارنه مع□ الخمسه□□ عشر عاما الماضيه .

و اوضح□ القائد الخامنـئي□ ان□ تـوسيـع□ نطاق□□ الشعر في□□ المجتمع□□ واجب□ يقع علي عاتق الاجهزه□□□ المسوول و الشعرائـ موكدا ضـروره توفير المتطلبات□ الثقافيه□□ والاخلاقيه للبلاد بلغه□ الفن□ و الشعر .

و اعتبر قائد الثوره□□ الاسلاميه التحلي□ بالنزاهه□□ و الانسجام□ و روح□ الاخوه و امتـلاك□ قدره□□ الابداع و المجـازفـه و الاشفـاق□ علـي□ الاخرين□□ و الامل□□ بالمستقبل بانه□ من الميزات□ الاخلاقيه□ التي□□ يحتاج□ اليها الـمجـتـمـع□ فـي يومنا الراهـن□□ و بـالامكـان مـلـئ اجـوائـ المجتمع□ بهذه□□ الخصائص□ من□□ خلال□ لغه الفن .

و اشار سماحته□□ الي□ الاشعار الـزاخـره بالمضامـيـن□ الاخـلاقيـه□□ و الـحكـميـه التـي□ انشدوها شعراونا كل□ من□ سعدي□ و فـردوسـي□ و نظامي□□□ و سنايي و ناصرخسرو و جامي و واعـظ قزويني□□ و صـائب□□ و بيـدل□ فـي تـاريـخ□ آداب البلاد داعيا الي□ تـوسيـع□ مـضمـون□ الـشعـر التقليدي□ و تقديـم□ مضـامـيـن□ عـرفـانيـه□ و معنويه□□ عاليه في□ هذا المجال□ .

و لفت□ القائد الـمعـظم□ الـي□ الفـراغ الموجود في□□ مجال□ الشعر السياسي و الثـوري□ موكدا ضروره□□ الاهتمام□ الاكثر جادا برسـالـه العداله□□□ و المعنويه التي□ تحملهـا الثـوره الاسلاميه□ و عرضها بشكل□□ اصيل في□ اطار الشعر .

و صرح□ سماحته□□ بـالقـول□ : ان□ الثـوره الاسلاميه□□ و بتقديم□□□ مفاهيم حديثه للعالـم , تحدت□ القوي□□ الـكبـري و تقـف□ اليـوم□□ امـام مطامع□ الاستكبار العالمي□ ايضا .

و اشار قائد الثـوره□□ الاسـلاميـه الـي□ التوجه□ الطبيعي□□ لذوق□ كل□ شاعر موكـدا علـي ضروره□□ ان□□ لا يخرج□ الشعر عن اطاره الاسـلامـي□ الايراني□ .

و في□ ختام□ اللقائـ اشاد قائد الثوره□ الاسلاميه□ بذكري□ الشاعر الراحل□ قيصـر امـيـن□ بور .

و قبل□ اللقائـ اقيمت□ صلاتي□ المغـرب□ و العشائـ بامامه□□□□ سماحه آيه الله العظمي□ الخامنئي□□ و من□□ ثم□ شارك□ الحاضرون في مادبه□ الافطار التي□ اقامها قائد الثوره□□ الاسلاميه.